### مقدمة بحث عن الايدز

من أخطر الأمراض الفيروسية التي ظهرت في عصرنا هو مرض الإيدز أو ما يتم تعريفه بمرض نقص المناعة عن طريق الاكتساب ، و يعد الإيدز من أخطر الأمراض التي ظهرت حتى الآن لأنه يترتب عليه حرمان الانسان من فاعلية جهازه المناعي التي تشكل خط دفاع طبيعي ضد العديد من الامراض أو العدوى المختلفة التي تصيب الانسان بكل سهولة بعد إصابته بمرض الايدز الذي يحطم هذا الخط الدفاعي.

و في هذا البحث سوف نتعرف على العديد من النقاط و المواضيع الهامة التي تتعلق بمرض الايدز بشكل كبير حيث اننا سوف نقوم بعرض تعريف الإيدز و أصل مرض الإيدز و أسباب الإصابة بالإيدز و أعراض الإيدز و مراحل الإصابة بمرض الإيدز و معلومات خاطئة عن الإيدز و علاج الإيدز و كيفية الحد من الإيدز .

### تعريف الإيدز

و قبل ان نتحدث عن التفاصيل الخاصة بمرض الإيدز يجب علينا ان نقوم بتقديم تعريف واضح عن الإيدز ، و الإيدز هو مصطلح يعبر عن مرض نقص المناعة المكتسبة ، الإيدز عبارة عن أحد الفيروسات العنيفة التي تهاجم جهاز المناعة في الجسم البشري و تعمل على إضعافه بشكل كبير ، و يعد فيروس hiv هو الفيروس المسبب لمرض الإيدز و يحمل هذا الفيروس اسم فيروس نقص المناعة البشرية و يتسبب هذا المرض في القضاء على فاعلية جهاز المناعة في الجسم بشكل متباطئ حيث يفقد الإنسان المناعة شيئا فشيئا.

و في عام 207 أشارت الإحصائيات أن مرض الإيدز قد انتشر في جميع أنحاء العالم على نطاق واسع للغاية إذ بلغت الاحصائيات ان عدد المصابين بالإيدز بلغ نحو 34 مليون مصاب وبلغت الوفيات نسبة كبيرة وصلت إلى 2 مليون حالة وفاة كان أكثرهم في الجزء الجنوبي من القارة الأفريقية.

جاء مسمى الإيدز من المصطلح الإنجليزي الذي يعني متلازمة أو مرض نقص المناعة المكتسبة ، عندما يصاب الجسم بالإيدز يبدأ في فقدان القدرة على مقاومة الفيروسات و الامراض المختلفة و يصبح الجسم مهددة بالإصابة بالعديد من الأمراض و الأورام و الالتهابات مثل التهاب السحايا والالتهاب الرئوي .

### أصل مرض الإيدز

أثار العلماء الكثير من التساؤلات عن أصل فيروس الإيدز و كيف ظهر و قاموا بالعديد من الدراسات و الأبحاث للتوصل إلى إجابة على هذا التساؤل ، و وجد العلماء بعض النتائج التي قد تمنحهم إجابة على هذا التساؤل الهام حيث وجدوا تشابه كبير بين فيروس نقص المناعة البشري و بين فيروس نقص المناعة القردي حيث رجحوا أن أصل ظهور فيروس نقص المناعة جاء من خلال قردة الشمبانزي وذلك من خلال صيدها و قتلها أو أكل لحومها او تلوث الجروح المفتوحة للصيادين بدماء هذه القردة.

و بالرغم من مقاومة الجسم البشري للعديد من الفيروسات القردية إلا أن بعض هذه الفيروسات نجح في التكيف مع الجسم البشري وتطور بشكل أكثر تعقيدا من الفيروس القردي و صار فيروسا بشريا ، و تعود أصول أول حالة مصابة بمرض الإيدز و مثبتة إلى رجل من مدينة كينشاسا في جمهورية الكونغو الديمقراطية و كان ذلك في عام 1959 .

### أسباب الإصابة بالإيدز

و هناك العديد من الأسباب التي قد تؤدي للإصابة بمرض الإيدز من اهمها و أشهرها ، العلاقة الجنسية الغير مشروعة حيث أنه قد يحدث و يكون السائل المنوي للرجل يحتوي على الفيروس أو أن السائل المهبلي للأنثى حامل للفيروس كذلك مما ينتج عليه انتقال الفيروس لأحد طرفي العلاقة الجنسية بمختلف أنواعها سواء كانت فموية أو شرجية او مهبلية.

أن نقل الدم يعتبر أحد أهم أسباب الإصابة بالإيدز و يحدث من خلال نقل الدم من شخص حامل للفيروس إلى شخص آخر مما يتسبب في انتشار المرض في جسمه ، أيضا استخدام الأدوات الطبية مثل أبر الحقن الملوثة قد يؤدي بشكل كبير للإصابة بالإيدز .

كما أن استخدام الأدوات الشخصية الخاصة بشخص مصاب بفيروس الإيدز مثل أدوات الحلاقة أو فرشاة الاسنان أو ادوات عمل الاوشام خاصة الإبر الملوثة ، كما انه من أسباب الإصابة بمرض الإيدز الشائعة هى انتقال الفيروس من الأم إلى الجنين خلال فترة الحمل .

### أعراض الإيدز

هناك العديد من الأعراض الشهيرة لمرض الإيدز و التي من الصعب أن تحدث في وجود جهاز مناعة فعال وقادر على مقاومة هذه الإصابات المختلفة ، ومن أهم أعراض الإيدز هى إصابة الإنسان بأمراض العدوى الانتهازية ، كما أن مرض الالتهاب الرئوي من الصعب ان يصيب الشخص العادي و لكنه من أكثر الأعراض التي تكون متوافرة بين مرضى الإيدز .

كما أن ارتفاع درجة حرارة الجسم بشكل ملحوظ مع وجود العرق بغزارة أثناء الليل دليل على الإصابة بالإيدز ، كما يفقد مريض الإيدز الشهية بشكل كبير و يترتب على ذلك فقدان الوزن بشكل ملحوظ ، كما أن مريض الإيدز يصاب بالإسهال الشديد و المستمر .

ظهور تقرحات عديدة في الفم و التهابات في اللثة مما يجعل المريض غير قادر على تناول الطعام مع تضخم أو تورم الغدد الليمفاوية ، كما تنتشر الأورام السرطانية المختلفة في الجسم مع فقدان الوعي بشكل متكرر ، عند ملاحظة هذه الأعراض على الشخص ان يوم بالتوجه إلى المستشفى و القيام بالفحوصات اللازمة للاطمئنان .

### مراحل الإصابة بمرض الإيدز

تمر إصابة الانسان بفيروس الإيدز بعدة مراحل مختلفة قد تطول او تقصر قبل ان تظهر الأعراض النهائية له ، و تبدأ مراحل الإصابة بالإيدز بمرحلة تسمى عدوى الإيدز الابتدائية و في هذه المرحلة تظهر عدة أعراض بسيطة تكون مشابهة لأعراض مرض الأنفلونزا و يمكن أن تمتد هذه المرحلة لفترات تختلف من شخص لآخر حتى تبدأ الاعراض في الظهور ومن أهم هذه الأعراض الشعور بالحكة و القشعريرة و المعاناة من آلام في المفاصل و التهابات في الحلق و الشعور بالإرهاق والضعف العام بالجسم وظهور طبقة بيضاء على اللسان و في الفم بشكل عام.

ثاني مراحل الاصابة بمرض الإيدز تسمى بالمرحلة الحالية حيث تنتهي الأعراض التي ذكرناها و لا تظهر أية أعراض أخرى قد تستمر لعدة سنوات قبل ظهور أية أعراض أخرى وقد تمتد هذه الفترة نحو 10 سنوات دون ظهور أية أعراض رغم أن الفيروس موجود في الجسم و مستمر في التكاثر .

المرحلة النهائية للإصابة بمرض الإيدز هي المرحلة المتقدمة و تبدأ الأعراض المختلفة في الظهور وذلك بسبب عدم قدرة جهاز المناعة على مقاومة العدوى البكتيرية أو الفطرية أو الفيروسية بحيث أن الشخص السليم الذي يتمتع بجهاز مناعة سليم من الصعب أن يصاب بهذه الاعراض أو بأحد هذه الامراض و لو أصيب بها فإنها لن تكون بنفس الشدة التي يصاب بها مريض الإيدز .

### معلومات خاطئة عن الإيدز

هناك العديد من المفاهيم و المعلومات الخاطئة المنتشرة لدى الكثيرين حول مرض الإيدز و على الجميع معرفة أن هذه المعلومات خاطئة وليست صحيحة ، من أكثر المعلومات الخاطئة حول مرض الإيدز هو أنه ينتقل من خلال التعامل العادي مع الأشخاص المصابين به و بالطبع هذا غير صحيح لأن الإيدز ينتقل في ظروف خاصة مثل استخدام الأدوات الشخصية او من خلال الممارسة الجنسية.

كما ظهرت معلومة لا تنتمي للمنطق والعقل بأي شكل من الأشكال و هي أن العلاقة الجنسية مع فتاة عذراء يشفي من مرض الإيدز و هذا بالطبع من الخرافات التي لا أساس لها من الصحة ، من المفاهيم الخاطئة حول الإيدز أنه لا ينتقل إلا في العلاقة الجنسية الشاذة فقط و هذا خاطئ لأن الإيدز ينتقل من الرجل للمرأة و العكس خلال العلاقة الجنسية العادية ، و أن فيروس الإيدز لا يصيب الرجال إذا قاموا بالاغتسال بعد العلاقة الجنسية .

### كيفية تشخيص الإيدز

يقوم الأطباء بإجراء العديد من الفحوصات الخاصة بالدم أو على الغشاء المخاطي الموجود بالفم للتأكد من احتمالية إصابة الانسان بالفيروس أو الاطمئنان على خلوه منه ، وتقدم المراكز المتخصصة في مكافحة الأمراض العديد من الإرشادات و النصائح لجميع الفئات حتى يطمئنوا من عدم تعرضهم للعدوى و ذلك من خلال قيام كل من تتراوح أعمارهم من 13 إلى 64 سنة بفحوصات الدم و غيرها من الفحوصات بشكل روتيني باستمرار إلا أن بعض الأراء ترى أن هذه الفحوصات بالرغم من أهميتها إلا أنها لا تكون دقيقة بشكل كافي .

### مضاعفات الإيدز

يتسبب الإيدز بالعديد من المضاعفات التي تكون خطيرة على حياة الانسان بشكل كبير ومن أخطرها الخمج الذي يترتب عليه خسارة الإنسان لفاعلية جهازه المناعي بحيث يكون عرضة للعديد من الإصابات البكتيرية و الفطرية و الفيروسية والطفيلية بالإضافة إلى الاصابة بالأورام السرطانية أو الاصابة بمرض السل أو بالالتهاب الرئوي الجرثومي و الالتهاب المعوي و فيروس الكبد الوبائي و الفيروس المضخم للخلايا .

### علاج الإيدز

و رغم الدراسات و الأبحاث العلمية المتعددة و التطور الكبير في المجالات الطبية و البحث العلمي إلا أنه يبقى الإيدز بدون علاج محدد او بدو لقاح وقائي ، و هذا الأمر يرتب عليه موت أغلب المصابين بالإيدز بسبب ما يصابون به من أمراض مثل التهاب السحايا و الأورام السرطانية و الالتهاب الرئوي.

و لكن يعمل الأطباء على منح مريض الايدز خطة علاجية تهدف إلى تقليل أعراض المرض و التخفيف منها و العمل على تعزيز جهاز المناعة و تنشيطه حتى لو بقدر بسيط و تؤدي هذه الجهود إلى الحفاظ على حياة المريض لوقت أطول و قد نجح العديد من المرضى في التعايش مع الأيدز لعدة سنوات .

### كيفية الحد من الإيدز

و نظرا لأثر انتشار الايدز المدمر على المجتمعات فقد لجأت الدول و المنظمات العالمية للعديد من الوسائل والأساليب التي من شأنها العمل على الحد من انتشار الايدز ، و من أهم هذه الأساليب تقوم بعض الدول بوضع قواعد تلزم الراغبين في الزواج على القيام بكافة الفحوصات الطبية التي تؤكد ان الطرفين غير مصابين بالإيدز أو أي مرض مزمن.

كما عملت بعض الدول على القيام بالحملات التوعوية للتعريف بما يعرف بالعلاقة الجنسية الآمنة ، و الحرص على عدم تكرار استخدام المعدات الطبية أكثر من مرة و عدم استخدام أي أدوات شخصية لأشخاص آخرين .

### خاتمة قصيرة عن الإيدز

تحدثنا في هذا البحث عن الإيدز و عرضنا العديد من النقاط الهامة المتعلقة بالإيدز و تعريفه و مراحله و أعراضه ، و في نهاية البحث نتمنى ان يكون قد نال اعجابكم .